

01 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإنقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم والموصولة بمعناه نحو بمزحه وبه وبرسوله وما اشبهه. يعني شوف هذا يقصد هنا ان الهاء في الوقف صوتها يختلف عنها في الوسط يعني مثلا خلقه - 00:00:01

صحيح في الوصل خلقه من شفت اختلاف هذا هذا قصد المصنف في هذا نعم احسن الله اليكم. فان كان فان كان غير ضمير لم من اصل كلمة احسن الله اليكم. فان كانت غير ضمير لم يجز ان توصل بل تضم. هذا معنى كلامه. نعم - 00:00:26

احسن الله اليكم. نحو ما نفقه وفواكه كانت النفقة اصلها ايش صحيح او فقها يفقوه. نعم من اصل كلمة احسن الله اليكم وحال الهاء وحال الهاء من قوله هذه حال حال الهاء المذكر توصل بباء وتحذف عند الوقف لشبهها من جهة - 00:00:51 تحذف عند الوقف يعني تحذف الياء على هذا يكون الوقت على الساكنة. نعم احسن الله اليكم. والمثلان اذا التقى في كلمة او كلمتين وتحركا انعم تفكيرهما ولخص بيانهما من غير - 00:01:21

في هزيمة ولا تنقيطا. يعني قصد من غير اسراع ولا بطيء شديد نعم. احسن الله اليكم. وكقوله تعالى جباههم وعلى وجهها ووجهه لانك لو جئت بها بسرعة شيء يصير راحت احدى الهائل تذهب - 00:01:39

مع السرعة ولا تمطيط لان هذا التمطيط قبيح نعم احسن الله اليكم وفيه هدى وكذا لا ابرح حتى ووقيع عليهم ومن غير الاسلام. وكذا ما اشبهه من سائر الحروف. الا اذا كان يعني مدغما كما تعرفون لابي عمرو - 00:02:00

يعني فله مذهب في هذا نعم احسن الله اليكم ذكر العين وهو حرف مجهور فاذا جاء ساكننا او متحركا انعم بيانه واسبع لفظه من غير شدة ولا تكلف. نحو قوله تعالى - 00:02:26

يعهمون. شوف كيف دائما تلاحظون كلمة يعني من غير شد شدة ولا تكلف او ابتهار يعني يكررها في كلمات تكون مظنة لذلك ويسمعها هو لانه مقرى يسمع الناس في زمانه كيف يعني شوف كيف لو بعض الناس اللي قلناه امس بياوغ في نطق العين - 00:02:41

ها يعني اذا اذا كانت متقلفة كانت قبيحة في بعض الناس مثلنا هذا امس نعم. احسن الله اليكم فرجعناك ورفعناه ولا تعذروا الاعمى فاخلي نعليك ويعروفونه وتعرفهم وما اشبهه. وكذا اذا التقى - 00:03:02

شيء من حروف الحلق نحو قوله تعالى لا تندغم نعم. احسن الله اليكم ولا تتبع اهواهم وارجع اليهم ودع اذاهم فاتبعها فاتبعها. نعم. فلا تطعهما ولا تطعه الم اعهد اليكم وكأن لم يسمعها فاتبعه - 00:03:27

وفبائهم. ويتبع غير واسمع غير مسمع وما اشبهه. وكذا اذا التقى بالثاء والفاء والتاء والشين والصاد وسائر الحروف. وسائر حروف الهمس الاخر والا ربما انقلبت حاء. لما بين الحاء وبينهن من المشاركة في الهمس. يعني يريد ان يبين - 00:04:00

يعني هذه الحروف فيذهب ويضر بالعين. نعم. احسن الله اليكم. نحو قوله تعالى يوم البعث وآلا ولا لا بعثكم ولا تعسوا واعثروا فاعفوا وليغفوا ويعفون فاعترفوا فاعتلوا ويعتذرون ولا تعذروا ويا معاشر - 00:04:30

ومن يعش ومعشار ومن يعش واعصار والمعصرات ويعصرن وامتعن ويعمك يمكن يمتعكم وشبيهه. فان التقى بمثله وهو ساكن ادغم من غير تكلف قوله تعالى ما لم تستطع عليه وشبيهه او تستطع عليه. تستطيع احسن لكم ما لم تستطع عليه وشبيهه. ذكر الحاء وهو حرف

مهماوس اذا التقى بشيء - 00:05:05

انه متى لم ينعم احسن الله اليكم الا ترى انه متى لم ينعم بيانيه في قوله تعالى فالموريات قدحا صار اللفظ بها كالللفظ بقوله تعالى الى ربك قدحا. صحيح احسن الله اليكم وكذا وكذا ومن ما وجد في - 00:12:57

يعني في بعض الكتب المتأخرة في بعض كتب الشافعية رحمة الله عليهم في شروح المنهاج يعني كلام لبعضهم في انها يعني القاف هذى تنطق هذا لا اصل له وهذا لا شك انه خطأ - 00:13:20

يعني لا يقبل لان القرآن سنة متبعة ليس لاحد وانا اعجب الحقيقة من بعض يعني من انتصر لهم وقال ان هذه لغة من لغات العرب صحيحة ونص عليها فلان قلنا لها انت كلك والعرب كلكم على العين والراس - 00:13:37

قد كان في اشياء لغات كثيرة هائلة من لغات العرب مالك ما استعملت الا في هالحرف ذا لان اهل بذلك يعني ينطقون هذا هكذا عندنا في نجد الالقاب ينطقونها لذلك نحن لا نغيرها - 00:13:53

يجب علي الناس كلهم ان يحكمهم حاكم واحد وانظروا الى حكمة الرسم شوفوا الرسم ها يعني هو كتب بين يدي رسول الله وعلى عين الله سبحانه وتعالى بين يدي رسوله - 00:14:08

ونقلها الصحابة واعتنوا به عثمان جاب له لجنة متخصصة تعرف الخط وكلام العرب وطريقتها وبعضهم ليس بمشهور من الصحابة لكن كان له علم الكتابة فجمعوا هذا لو ان الرسم انظر الى الرسم هو بعد القراءة يا شيخ. انظر الى الرسم. الرسم لو ان الرسم - 00:14:26

كان على ليس توقيفيا كل واحد يكتب على كيده. وش يصير اول نقطة ستضيع القراءات اول نقطة قراءة هذه العشر ذي تبي تضي هذا رقم واحد رقم اثنين ان الذين يضبطون القرآن - 00:14:49

اللي بيضبطون القرآن ما يستطعون ضبطه يا شيخ لماذا؟ لان رأينا امم من العجم سبحانه الله ينظر الى كلمة الصلاة يحفظها بهذا الشكل يعني تعول في الرسم وهذه حكمة من الله عز وجل. تعامل في الرسم على انه صورة - 00:15:06

ظاهر هذا الرسم هذا وسم المصاحف كونه صورة حتى الانسان سبحانه الله حتى الاعجمي يحفظه حتى الاعجمي اذا لو تبيه يقرأ جريدة ما استطاع يقرأ كتاب ما يقرأ. لكن سبحانه الله يقرأ المصحف - 00:15:25

لانه تعامل معه كرسم بصورة هذه نعمة من الله عز وجل. فاذا حفظ الله هذا الكتاب ما بالك عاد بالحروف لذلك ينبغي للناس ولا سيما اهل العلم ان يتحاموا ما يكونوا هم سبب في فتح الباب - 00:15:42

للعبث بكلام الله ولا تغييره ولا تبديله ولا قراءته على مذاهب العرب قد كانوا تعرفون عمر كأنها ابن مسعود امس لما قرأتنا انها لغة من لغات العرب صحيح انها قليلة لكنها لغة. ونزل بها القرآن - 00:15:58

لكن عمر ما احب هذا وكيف فهم عمر رضي الله عنه احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وكذا ومن يقتل. واخانا نقتل. ومشرقين ومشرقين. الظاهر انها يعني اخانا يقتل ما هي بنقتل - 00:16:13

على القراءة الثانية يعني ها؟ اللي الظاهر انه انا اشك انها في المخطوط كانت يعني اخانا نكتة مرسومة على يعني قراءة الكوفيين عدا عاصم اللي هو يقتل احسن الله اليكم. يعني لانها هنا اللي قبلها يقتل ولا لا - 00:16:35

انت تواافقها على كل حال ممكن نعم احسن الله اليكم ومشرقين ومشرقين ومشرقين ومشرقين ولا تتفق اولم يكف وكتاب مرقوم وسحاب مركون. وشبهه فتغيير اللفظ وانقلب المعنى فان التقت القاف بالكاف وهي ساكنة قلبت مثلها وادغمت فيها وذهبت قلقلتها بالقلب - 00:16:57

وذلك في قوله تعالى الم نخلقكم طبعا هي الاجود الحقيقة الادغام التام التام هذا لمحل اجماع يعني اللي هو نخلقكم هذى الاولى ذكرها يعني دانما تقديمها في القراءة نعم. الوجه الثاني تعرفون انه من يعني التبصرة المكي وغييرها نعم - 00:17:31

احسن الله اليكم. وان التقى بمثلها وهي مشددة او وهي مشددة او مخففة انعم بيان جهورها واستعلائها نحو حق قدره وهو الحق قل فلما افاق قال وما اشبهه ذكر الكاف وهو حرف مهموس مستفر وحكمه وحكمه في تعمد البيان - 00:17:56

تلخيصي حكم القاف لئلا ينقلب الى لفظه. فيزول عن صورته ويغير معناه. كقوله تعالى يكسبون وما وما اكتسب واكتتبها

ويكتمون ويكتبون ولا نكتم وما اشبهه فان التقى بمثله وهو ساكن ادغم بتسهيل قوله تعالى يدرككم يدرككم الموت - [00:18:23](#)
وكذا حكم سائر المثلين اذا التقى وسكن الاول منها ما لم يكن ياء مكسورة ما قبلها او واوا مظلوما ما قبلها فان ادغم فان ادغامهما في مثلمها في المنفصل لا يجوز للمد فيه. للمد فيه ما قوله تعالى الذي - [00:18:52](#)

يوسوس وفي يوسف مع كلام المصنف معنا يعني الذي مد يوسوس ها عندما تخرج من شجر الفم اليه كذلك هذا مخرج هذا مخرج بخلافها لو سكت عصوا وكانوا كلها مخرجها الشفهي - [00:19:12](#)

اول مثلين فيه مسكن فلابد من ادغامه متمثلا. نعم احسن الله اليكم. وامنوا واتقوا وفولوا وجوهكم وشبهه. فان افتح ما قبلها ادغم في مثل بهما في مثلمها لنقصان مدهما لان في الحقيقة ايضا هي لين يعني ليست مدا هي. نعم - [00:19:39](#)
احسن الله اليكم. قوله تعالى اتقوا وامنوا وعصوا وكانوا واووا ونصروا. او وكذلك في الكلام آآ اي نعم يحيى و كانها يعني يعني الانسان يخاطب نفسه ولا يخاطب امرأة يخشيه يحيى - [00:20:05](#)

احسن الله اليكم تعالى يا امرأة اذا امرت المؤنث نعم احسن الله اليكم. اذا امرت المؤنث اذا خلاص صارت كلها خشي يحيى و تعالى خطاب امرأة. نعم. احسن الله اليكم وكذلك ما اشبه ذكر الجيم وهو حرف مجھور فاذا اتي ساكنها وبعد زاي او سين فينبغي ان يبین جھوره والا اندغم وينبغي - [00:20:33](#)

ينبغي ان يلخص الزاي والسين بعده. بتؤدة والا انقلبت الزاي سنا والسين زايا. نشوف هذا لو طلاب الحلقات يعني من يقرأون عندك من من الطلبة لو انك تمسك عليهم هذا تجويد الحروف ويلا بسم الله - [00:20:58](#)

تنطق معهم يردون معك او انه يقرأ كل واحد تختبره في هذا. حتى لماذا؟ لان لا مثل ما قال المصنف بالانقلاب الزاي سين والسين زايد ومثلها اللي قال قبل قليل لا ادى قلبه راء وفاء هذه اربع خمس حروف جابها لانها مظنة - [00:21:15](#)

هذا اذا طبق مع الطلبة هذا يكون يعني في نهاية الاتقان. نعم. احسن الله اليكم وذلك في قوله وذلك في نحو قوله تعالى الرجز فاهجر. وليجزى الذين ويجزيهم ولنجزى لنجزينهم. ولتجزى وتجزون - [00:21:38](#)

الى رجسهم وعنكم الرجس. رجس وغضب. واجسامهم وما اشبههم وكذلك ينبعي ان يتعمل بيانه عند التاء والحاء والدال. ومتى لم يفعل ذلك صار شيئا لما بين التاء والشين من الهمس. ولمؤاخاة - [00:22:05](#)

التاء الدال في المخرج قلنا انها التقارب. نعم احسن الله اليكم وذلك في نحو قوله تعالى فاجتبنا. لو ما بين الجيم تقول فاشتباه. نعم. احسن الله اليكم واجتبناهم. واجتبوا حاججتم - [00:22:25](#)

وخرجتم ومجتمعون ولو اجتمعوا يعني رحمة الله راح جاب لك الكلمات اللي فعلا واضح انها تتبدل عندنا بعض اللغة عندنا هنا في بلادنا يعني الجيم يجعلنا قريب من الشين وهذا موجود في بعض البلاد العربية ايضا وهذا خطأ - [00:22:51](#)

صحيح في اللغة صحيحة. ما نتكلم عن اللغة اللغة صحيحة لكن نتكلم عن القرآن نحن حديثنا في القرآن عندك نقل هاته نعم. احسن الله اليكم ويجدون وما يجحد. ومن الاجداد وآ واجدر - [00:23:15](#)

والنجدين من وجدكم وما اشبه وكذلك يبین ويلخص في نحو قوله تعالى تجري من تحتهم الانهار. زجرة واحدة واجروا لخر خرجنا معكم وعلى وجه ابي ومجذوذ. وما كان مثله ذكر الشين. وهو حرف - [00:23:37](#)

مهو ساكننا فيلزم تلخيصه وبيان تفسيه. وذلك نحو قوله تعالى لمن اشتراه ولا تشتروا ولا نشتري ولا تشقط. يعني قد تتشبه بالجيم يعني تشتروا تكون فيها مشابهة بالجيم - [00:24:07](#)

كان بعض مشايخنا يعني يقول ان الشين حرف تفسي اذا كان مشددا يصير اكثرا تفسيانا فلا ينبعي يعني عدم بيان التفسي المدغمات مثل والشمس والشمس لكن الخطأ اما ان تعدمها والشمس او ان بالاسراع او - [00:24:31](#)

انك تبالغ فيها والشمس هذا ايضا غلط كله قبيح في القراءة. نعم. احسن الله اليكم ويشربون وفي مشيك وآ مش دودع والرشد وما اشبا وکذا ان كان مشددا فليشيئ تفسي تفسيه قوله تعالى فبشرناه. وبشرناه - [00:24:57](#)

هذا كلام بعض مشايخنا الان وجدنا له ايش هنا مشدد يعني يبین تفسيه لكن القبيح كما قلت هو ان ان يبالغ فيه. ينبعي دائما ان

تكون قراءة الانسان متعادلة كما نص عليها الداني في اول هذا الكتاب. متعادلة - 00:25:23

بمعنى ان صفة الحرف مثلا في الشين لا ينبغي ان تطلى على بقية الحروف مثلا او حى الهاء في حرب في الهمس تكون هي اللي بس
 ان تهمسها في قراءتك او العين - 00:25:42

العين هي التي يعني تخرجها من مخرجها فيكون فيها نوع تهوا يعني اه من قعر الحلق وتعطيها نوع من التفخيم هذا كله اذا كانت
 قراءتك بعض الحروف فيها اكتر من بعض - 00:25:55

يعني زائدة تكون قراءة غير متناسبة وغير متناسبة والقراءة الصحيحة هي قراءة ائمة القراءة. اهل الاتقان والضبط الذين اخذوا ذلك
 مشافات عن من قبلهم. نعم. احسن الله اليكم. وبشرناك وبنشرك وبشروه وما اشبهه - 00:26:10

والحرروف المهموسة اذا لقيت الحروف المجهورة والحرروف المجهورة اذا لقيت الحروف المهموسة فيلزم تعمد تلخيصها او
 تلخيصها وبيانها لان لا ينقلب المهموسة الى لفظ مجهور. والمجهور الى لفظ المهموسة مثل كلمة رجسان - 00:26:29

اليس كذلك؟ قد ينقلب مهموسة كيف - 00:26:47